

إدارات المدارس ودورها في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية

م.م. علاء محمد كاظم الجبوري ، م.م. باسم علي فرحان

العراق. مديرية تربية بابل

haithamaljebory42@gmail.com

### الملخص

تناول موضوعاً على قدر عالٍ من الاهتمام ، وبانت أهميته في مخرجات نتائج البحث التي تلقي ظلالها على تحسين العملية التعليمية والتربوية ، كما وانه يلبي جانباً من جوانب التطوير المهني لمعلمي التربية الرياضية العاملين في المدارس، اذ ان هنالك دور لإدارة المدرسة في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية والتربوية . وظهرت اهمية البحث في مدى التعاون والترابط ما بين معلم التربية الرياضية وادارة المدرسة التي ينتمي إليها المعلم وتعرفاً أيضاً على دور الإدارات والاختلاف ما بين هذه الإدارة في التعامل مع المواقف الخاصة بالمعلمين ومدى الاهتمام المطلوب منهم ليتم تطوير واقع هذه المهنة للمعلمين واستفاد من المنهج الوصفي كونه ملائم جداً لطبيعة العمل وبعد معاملة النتائج إحصائياً استنتج الى ان هنالك الكثير من المدرسين ممن يفكر ان التخطيط هو من صلاحية الوزارة فقط , إضافة إلى تنوع الاختصاصات اثر في درس التربية الرياضية ، ولوحظ أيضاً ان هنالك عدم تشجيع لتبادل الخبرات .

الكلمات المفتاحية: إدارات المدارس ، مهنة التدريس ، معلمي ، التربية الرياضية

School administrations and their role in developing the teaching profession among  
physical education teachers

Assistant Lect. Alaa Mohammed Khadhim Al-Jubouri, Assistant Lect. Basim Ali Farhan

Iraq. Babil Education Directorate

haithamaljebory42@gmail.com

---

Abstract

The research dealt with a topic of a high degree of interest, and its importance in the outputs of the research results that cast shadows on improving the teaching and educational process, as well as meeting an aspect of the professional development of physical education teachers working in schools, as there is a role for the school administration in achieving the objectives of the teaching and educational institution . The research significance appeared in the extent of cooperation and interdependence between the physical education teacher and the school administration to which the teacher belongs, and also learned about the role of departments and the difference between this administration in dealing with the positions of teachers and the extent of interest required of them to develop the reality of this profession among teachers and benefit from the descriptive curriculum being very appropriate to the nature of work .After treating the results statistically, it was concluded that there are many teachers who think that planning is within the authority of the ministry only a well as the diversity of specializations that affected the physical education lesson, and it was also noticed that there is no encouragement to exchange experiences.

Key words: school administrations, teaching profession, teachers, physical education

١- المقدمة:

يعد المعلم احد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية ، فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي ، وفي تحقيق أهداف على نحو أفضل . وان إعداده على المستوى الجامعي وتأهيله وتدريبه بشكل الإستراتيجية الناجحة والفعالة للارتقاء بكفاية وتفعيل قدراته لا نجاح العملية التعليمية داخل المؤسسة التربوية .

ولم يقتصر دور المؤسسات التعليمية على تعليم الفرد بل أصبحت تزوده بالمعارف والخبرات والمهارات العالية ، وان وجود المعلم خاصة في الوقت الحاضر من الأولويات الخاصة في العملية التعليمية ، فهي التي تحدد نوعية وجود الأجيال القادمة التي تتوقف عليها رفح شأن الأمة .

ويرى الكثير من خبراء التربية الرياضية ان القائمين على تعليم مادة التربية الرياضية في المدارس يجب ان تتوفر لهم الأسس والإمكانات المادية والمعنوية التي تساعدهم على تحقيق الاهداف التربوية وامكانية التعليم الجيد الذي يصل بالمتعلمين الى مستوى يضمن تلبية حاجاتهم ، لذلك فإن البحث والكشف عن مدى توافرها لديهم امر بالغ الاهمية .

تتاول البحث موضوعاً على قدر عالٍ من الأهمية ، حيث تتضمن أهميته في توظيف نتائج البحث في تحسين العملية التعليمية ، كما وانه يلبي جانباً من جوانب التطوير المهني لمعلمي التربية الرياضية ، والذي يروم إلى بروز دور الادارة المدرسية في تحقيق اهداف المؤسسة التعليمية والتربوية .

وتكمن اهمية البحث في التنسيق والتعاون بين كل من ادارة المدرسة ومعلم التربية الرياضية والجهات المعنية والتعرف على اوجه الاختلاف على دور الادارات في تحسين وتطوير المواقف التعليمية للمعلمين والعملية التعليمية .

ومن خلال عمل الباحثان كمشرفاً تربوياً ومشرفاً فنياً في مراحل التعلم العام المختلفة لمادة التربية الرياضية لاحظ وجود حاجة ضرورية لتحقيق الاهداف الموجودة في العملية التعليمية كما لاحظ أيضاً أن معلمو التربية الرياضية يواجهون العديد من التحديات عند التحاقهم بمهنة تدريس التربية الرياضية في المراحل التعليمية وعدداً من الصعوبات عندما يتولى مهنة التعليم واعداد الفرق المدرسية ، للوصول الى افضل المستويات الرياضية ، بهدف الارتقاء بقدراتهم الحركية ، كما تعتمد على ما تقدمه الادارة المدرسية من نصائح واشارات تربوية وتوجيهات مهنية هدفها تطوير مهنة التدريس .

وباعتبار مدير المدرسة وبحكم موقعه الإداري وصلاحياته وتعامله المباشر مع المعلم يلعب دوراً مهماً في انجاح اهداف درس التربية الرياضية عن طريق توفير كافة التسهيلات التعليمية المناسبة ، او عدم وجود الاهتمام الكافي بدرس التربية الرياضية بالمقارنة مع باقي الدروس

الآخري . بل ان هناك ادارات مدارس الغت درس التربية الرياضية بشكل تام ومدارس اخرى قلصته الى درجة مشابهة لإلغائه.

لذا ارتأى الباحثان دراسة هذا الموضوع من اجل التعرف على المشاكل الحقيقية التي تقف وراء اللامبالاة لهذا الدرس الحيوي للتلاميذ وما له من تأثير على مهنة التعليم وخصوصا التربية الرياضية . ويهدف البحث الى:

١- التعرف على دور إدارات المدارس في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية تبعاً للمتغيرات التالية (الخبرة ، المؤهل العلمي ، الجنس) .

٢- إجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الرياضية والحاصلين على شهادة الدبلوم والباكالوريوس الذين يعملون بمهنة التدريس في المدارس في مديرية تربية بابل في قضاء الهاشمية ومن اصحاب الخبرة التعليمية التي تراوحت ما بين (٥) سنوات وأكثر من (٥) سنوات فما فوق للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وقد قام الباحثان بسحب عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وقد بلغ عددها (٤٠) معلماً ومعلمة ليمثلوا عينة البحث والجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١) يبين افراد عينة البحث

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٢٤	٦٠%
	اناث	١٦	٤٠%
المجموع			
المؤهل	دبلوم	١٥	٣٧,٥%
	بكالوريوس	٢٥	٦٢,٥%
المجموع			
الخبرة	٥ سنوات فما دون	١٢	٤٤,٤٤%
	اكتر من ٥ سنوات	١٥	٥٥,٥٥%
المجموع			
		٢٧	١٠٠%

٢-٣ الاجهزة والادوات والوسائل المستعملة في البحث:

- الملاحظة .

- الاستبيان .

- المقابلة .

- حاسبة يدوية .

- حاسبة لابتوب .

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .

٢-٤ الاجراءات الميدانية للبحث:

٢-٤-١ اعداد الصيغة الاولية:

قام الباحثان بإعداد الصيغة الأولية للمقياس المقترح وتحديد فقرات مجالاته وفقراته المرتبطة بكل مجال .

تم عرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال البحث والتربية الرياضية والاشراف التربوي والادارة المدرسية ممن يعملون في جامعة بابل ووزارة التربية ، الهدف منها التأكيد على مدى مناسبة الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة ، والتأكيد ايضاً على وضع صياغة الفقرات لكل مجال بما يتناسب مع طبيعة اهداف البحث .

وابداء الرأي من قبل الخبراء حول المقترحات المناسبة بمديرية تربية محافظة بابل/قضاء الهاشمية من حيث (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي) الجزء الثاني اشتمل على مجالات الدراسة:

١- مجال ادارة الدرس وتنفيذه ويشتمل على (٧) فقرات .

٢- مجال التخطيط ويشتمل على (٦) فقرات .

٣- مجال الاجهزة والوسائل العلمية ويشتمل على (٧) فقرات .

٤- مجال التطوير المهني ويشتمل على (٧) فقرات .

٥- مجال التقويم ويشتمل على (٧) فقرات . وتكون سلم الاجابة للاستبيان من ضمن

استجابات حسب مقياس (ليكرت) الخماسي لتقدير اراء معلمي التربية الرياضية ، لدور اثر الادارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس لهؤلاء المعلمين وتوزعت النسب المئوية كالآتي :

- ٨٥% فما فوق الموافقة بدرجة كبيرة جداً .

- من ٧٥% الى اقل من ٨٥% الموافقة بدرجة كبيرة .

- من ٦٥% الى اقل من ٧٥% الموافقة بدرجة متوسطة .

- من ٥٠% الى اقل من ٦٥% درجة قليلة .

- اقل من ٥٠% الموافقة بدرجة قليلة جداً .

الجدول (٢) يبين مجالات المقياس وفقراته

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	مجال التخطيط	٦	٨%
٢	مجال إدارة الدرس وتنفيذه	٧	٢٢%
٣	مجال الأجهزة والأدوات التعليمية	٧	٢٠%
٤	مجال التطوير المهني	٧	٢٢%
٥	مجال التقويم	٧	١٨%
المجموع		٣٤	١٠٠%

#### ٢-٤-٢ الأسس العلمية :

١- الصدق: اعتمد الباحثان على الخبراء في تحديد صدق المقياس المقترح.  
٢- الثبات: قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ ، وذلك عن طريق ايجاد الاتساق الداخلي اذ بلغ معامل الثبات الكلي (٩٠%) وهذا ما يشير الى درجة ثبات عالية لأغراض هذه الدراسة .

#### ٢-٤-٣ التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان تجربته الاستطلاعية على مجموعة من المعلمين والمعلمات في تخصص التربية الرياضية للوقوف على العديد من الأمور منها مدى ملائمة العبارات ووضوحها وكانت ملائمة ومفهومة بصورة جيدة ، إضافة إلى التعرف على مدة الإجابة وكانت بوسط حسابي قدره ٢٢ دقيقة وكانت عينة البحث الاستطلاعية متفاعلة جدا مع موضوع البحث الحالي.

#### ٢-٤-٥ التجربة الرئيسية:

بعد إكمال كافة المتطلبات الأساسية والضرورية للبحث الحالي قام الباحثان بتطبيق مقياس الدراسة على عينة البحث من اجل الحصول على البيانات الضرورية للتعامل مع النتائج وتفسيرها .

#### ٢-٥ المعالجة الإحصائية:

تم استخدام نظام التحليل الاحصائي (SPSS) ، وللاجابة عن اسئلة الدراسة ، تم ايجاد الاوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والاهمية النسبية والنسبة المئوية .

#### ٣- عرض نتائج البحث:

بعد اكمال متطلبات البحث ومعامل الثبات احصائياً عمل الباحثان على تحقيق اهداف مهنة التدريس .

هدف البحث الى معرفة دور ادارة المدرسة في التطور لمهنة التدريس للمعلمين وكما مبين في الجدول (٣) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لمعرفة دور ادارات المدارس للمقياس .

الجدول (٣) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لمعرفة تأثير ادارات المدارس للمقياس

المجال			رقم الفقرة	الفقرة	اثر ادارات المدارس		
الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			المجال	رقم الفقرة	الفقرة
			الاول	مجال التخطيط			
٦٠%	١,٠٦	٣,١٢	١	يساعد في اعداد الخطة الدراسية السنوية			
٥٨,٤%	١,٠٩	٢,٩٤	٢	يؤكد ويساعد على صياغة الاهداف السلوكية			
٦٣%	١,١٤	٣,١٥	٣	يساهم في التخطيط للنشاطات المدرسية وحسب منهج المديرية			
٦٠,٤%	١,١٤	٢,٠٤	٤	يؤكد على استعمال الحلول التربوية لحل المشكلات التي تواجه التلاميذ منخفضي التحصيل			
٤٦%	١,١٤	٢,٢٢	٥	يؤكد على استعمال طرق قياس الاداء المهاري لدى التلاميذ			
			٦	يوفر لي كل ما يتطلبه للتخطيط في درس التربية الرياضية			
٥٩%	٠,٨٥	٢,٦٦		الوسط الحسابي للمجال			
			الثاني	مجال ادارة الدرس وتنفيذه			
٥٢,٣%	١,١٨	٢,٦٤	١	يساهم في استقدام الاسلوب الافضل لتطوير مستوى الاداء المهاري والحركي			
٦٣,٨%	١,١٣	٢,٢٩	٢	يساهم في تنمية العادات السليمة والاتجاهات والسلوكيات البناءة لدى التلاميذ			
٧١,٣%	١,٣٩	٣,١٧	٣	يؤكد على دوري كقدوة للتلاميذ والتلميذات بالصبر			
٦٣,٦%	١,٣٧	٢,٩٨	٤	يؤكد على عمليات التوصية والارشاد باستمرار			
٥٥%	١,١٩	٢,٥٥	٥	يطالبني في تنويع الانشطة التعليمية لتحقيق عامل التشويق والاثارة للطلبة			
٥٩%	١,٢٥	٣,٠١	٦	يؤكد على اشتراك اكبر عدد ممكن من التلاميذ في درس التربية الرياضية			
٤٨%	١,١٥	١,٩٨	٧	يؤكد على ضرورة مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ			
٥٩,٠٣%	٠,٨٨	٢,٩٤		الوسط الحسابي للمجال			
			الثالث	مجال الاجهزة والادوات			
٥٩,٣%	١,١٨	٢,٩٦	١	يؤكد على استعمال الادوات والاجهزة الرياضية المناسبة لتحقيق درس التربية الرياضية			
٥٩,٨%	١,٢٨	٢,١٩	٢	يوجهني الى استثمار ساحات المدرسة لتحسين الاداء المهاري والحركي للتلاميذ .			
٥٩%	١,١٧	٢,٩٥	٣	يشجعني على استبدال الادوات البديلة المناسبة لتعليم المهارات الحركية اثناء			

			الدرس	
٤	يساعد في تهيئة كل التعديلات التي تطرأ على العملية التعليمية	٣,٢٦	١,٢٤	%٦٤,٩
٥	يشجعني باستمرار على الاستفادة من ذوي الخبرة والاختصاص من حكام ومدرّبين لزيادة خبراتي المعرفية	٢,٥٢	١,٢٣	%٥٠,٤
٦	يدرّني على كيفية انتاج الوسائل التعليمية والتوضيحية المناسبة لإتقان المهارات الحركية	٢,٤٧	١,٢٣	%٤٩,٤
٧	يفضل ادخال اجهزة الحاسوب في درس التربية الرياضية	١,٣٣	١,٢٩	%٤٧,٩
	المتوسط الكلي للمجال			
الرابع	مجال الصقل والتطوير			
١	يشجعني على القيام بالبحوث والدراسات العلمية التي ترتبط بعملتي	١,٤٤	١,٢٢	%٥١
٢	يشجعني على الاستقلالية في حل المشاكل والصعوبات التي تواجهني اثناء التدريس	٣,٢٤	١,٢٢	%٦٣,٧
٣	يؤكد على استخدام طرق التدريس الحديثة واشراكي في دورات تطويرية	٢,٦٤	١,٤٤	%٥٤,٤
٤	يرشدني الى النشرات الدورية المتعلقة بتدريس التربية الرياضية	٢,٧٣	١,٣٩	%٥٥,٢
٥	يشجعني على الالتحاق بالدورات التدريبية والبرامج التطويرية المناسبة لتخصصي	٣,٠١	١,١٩	%٦٠,١
٦	يشجعني على حضور الدورات التحكيمية لزيادة خبراتي	٢,٩٥	١,٣٣	%٥٧,٢
٧	يشجعني على المشاركة في الندوات التأهيلية لمدرسي التربية لتبادل الخبرات المهنية	٢,٥٠	١,٠٤	%٥٢
	المتوسط الحسابي للمجال	٢,٨٠	١,٩٧	%٥٤,٣
الخامس	مجال التقويم			
١	يوجهني لاستعمال وسائل التقويم المناسبة لقياس نمو التلميذ وتحصيله	٢,٧٨	١,٠٨	%٥٦,٥
٢	يؤكد على استخدام التقويم الذاتي للتلاميذ عند ادائهم للمهارات الحركية	٢,٨٨	١,٢٩	%٥٢,١٩
٣	يدرّني على استعمال المعايير لتقويم اداء التلاميذ	٢,٦٥	١,٤٢	%٥٠,٥
٤	يوجهني الى معرفة مدى نجاح خطة المدرسة في تحقيق اهدافها	٣,٢٥	١,٢٤	%٦٣,١٩
٥	يشجعني على تنوع اساليب التقويم وفقاً للأهداف التعليمية والتربوية	٢,٨٦	١,٢٤	%٥٨,٠٢
٦	يساعدني في تفسير نتائج الاختبارات وتحليلها وتقويمها	٢,٤٨	١,٣٤	%٥٠,٥
٧	يساعدني على استخدام الاختبارات الموضوعية المعرفية والحركية المرتبطة بدرس التربية الرياضية	٢,٤٤	١,٢٦	%٤٩,٠٣
	المتوسط الحسابي للمجال	٢,٨١	١,٠١	%٥٤,٢

يتبين من الجدول (٣) ان الاوساط الحسابية في مجال التخطيط لدى معلمي التربية الرياضية قد تراوحت ما بين (٢,٤ - ٣,١٥) على درجة الممارسة للإدارة المدرسية ، والاهمية النسبية تراوحت ما بين (٤٦% - ٦٣%) اذ حققت الفقرة (٣) اعلى نسبة مئوية ، اذ بلغت (٠,٦٣)

والفقرة رقم (٥) حققت ادنى نسبة مئوية وبلغت (٤٨%) ، وهذا يشير الى ان درجة ممارسة الادارة المدرسية في مجال التخطيط من وجهة نظر معلمي التربية كانت بدرجة قليلة اذ بلغت الاهمية النسبية لمتوسط المجال (٥٩%) ويتبين ايضاً من الجدول (٣) ان المتوسطات الحسابية في مجال ادارة وتنفيذ درس التربية الرياضية لدى معلمي التربية في درجة ممارسة الادارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس تراوحت بين (٢,٦٤ - ٣,١٧) ، والاهمية النسبية تراوحت بين (٤٨% - ٧١,٣%) اذ حققت الفقرة رقم (٣) أعلى نسبة مئوية بلغت (٧١,٣%) ، والفقرة رقم (٧) حققت ادنى نسبة مئوية بلغت (٤٨%) ، وهذا يشير الى ان درجة ممارسة الادارة المدرسية في مجال ادارة وتنفيذ درس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية كانت بدرجة قليلة ، حيث بلغت الاهمية النسبية للوسط الحسابي للمجال (٥٩,٠٣%) ، ويتبين من الجدول (٣) ان الاوساط الحسابية في مجال الاجهزة والادوات لدى معلمي التربية الرياضية في درجة ممارسة الادارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس قد تراوحت بين (١,٣٣ - ٣,٢٦) والاهمية نسبية تراوحت (٤٧,٩% - ٦٤,٩%) ، حيث حققت الفقرة رقم (٤) اعلى نسبة مئوية بلغت (٦٢,٩%) ، والفقرة رقم (٧) حققت ادنى نسبة مئوية بلغت (٤٥,٦%) ، وهذا يشير الى ان درجة ممارسة الادارة المدرسية في مجال الاجهزة والادوات من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية كانت بدرجة قليلة ، حيث بلغت الاهمية النسبية للوسط الحسابي للمجال (٥٥,٢) كما يتبين من الجدول (٣) ان الاوساط الحسابية في مجال التطوير المهني لدى معلمي التربية الرياضية في درجة ممارسة الادارة المدرسية في تحسين النمو المهني قد تراوحت بين (١,٤٤ - ٣,٢٤) ، والاهمية النسبية تراوحت بين

(٥٢% - ٦٣,٧%) حيث حققت الفقرة رقم (٢) اعلى نسبة مئوية بلغت (٦٣,٧%) والفقرة رقم (١) حققت ادنى نسبة مئوية وبلغت (٥١%) وهذا يشير الى ان درجة ممارسة الادارة المدرسية في مجال التطوير المهني من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية كانت بدرجة قليلة ، حيث بلغت الاهمية النسبية للوسط الحسابي للمجال (٥٤,٣%) كما يشير الجدول (٣) بأن الاوساط الحسابية في مجال التقويم لدى معلمي التربية الرياضية في درجة ممارسة الادارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس تراوحت بين (٢,٤٨ - ٢,٢٥) ، والاهمية النسبية تراوحت بين (٤٩,٣% - ٦٣,١٩%) ، اذ حققت الفقرة رقم (٤) أعلى نسبة مئوية بلغت (٦٤,١٩%) والفقرة رقم (٧) حققت أدنى نسبة مئوية بلغت (٤٩,٥%) وهذا يشير الى ان درجة ممارسة الادارة المدرسية في مجال التقويم من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية كانت بدرجة قليلة ، حيث بلغت الاهمية النسبية للمتوسط الكلي للمجال (٥٤,٢%) وللتعرف على ترتيب المجالات الدراسية تم ايجاد الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، والاهمية النسبية لأثر ادارات المدارس في تطوير مهنة

التدريس لمعلمي التربية الرياضية في مديرية التربية في محافظة بابل/قضاء الهاشمية كما هو مبين في الجدول (٤) .

الجدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لدور إدارات المدارس في تطوير مهنة تدريسي التربية الرياضية في مديرية التربية في محافظة بابل/قضاء الهاشمية وفقاً لترتيب المجالات والدرجات المقدر لها

الترتيب	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الدرجة
أولاً	ادارة الدرس وتنفيذه	٧	٢,٩٤	٠,٨٨	٥٩,٣%	قليلة
ثانياً	التخطيط	٦	٢,٨٦	٠,٨٦	٥٨%	قليلة
ثالثاً	الاجهزة والادوات	٧	٢,٧٦	٠,٩٦	٥٥,٢%	قليلة
رابعاً	التطوير المهني	٧	٢,٧٢	٠,٩٧	٥٤,٩%	قليلة
خامساً	التقويم	٧	٢,٧١	١,٠١	٥٤,٢%	قليلة
متوسط المجالات		٣٤	٢,٧٧	٠,٨٣	٥٥,٢%	قليلة

يتبين من الجدول (٤) ان الاوساط الحسابية لمجالات الدراسة نحو دور ادارات المدارس في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية قد تراوحت بين (٢,٧١ - ٢,٩٤) ، والاهمية النسبية تراوحت بين (٥٤,٢% - ٥٩%) ، وعليه يمكن ترتيب مجالات الدراسة وفقاً لما يلي:-

أولاً:- المجال المرتبط بإدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية كان ذو درجة قليلة .

ثانياً:- المجال المرتبط بالتخطيط كان ذو درجة قليلة .

ثالثاً:- المجال المرتبط بالأجهزة والادوات كان ذو درجة قليلة .

رابعاً:- المجال المرتبط بالتطوير المهني كان ذو درجة قليلة .

خامساً:- المجال المرتبط بالتقويم كان ذو درجة قليلة .

وفي حين بلغ المتوسط الكلي لهذه المجالات (٢,٧٧) والاهمية النسبية (٥٥,٢%) وهذا مما يشير الى ان درجة الممارسة قليلة في جميع هذه المجالات .

التساؤل الثاني: ما أوجه الفروق في أثر الادارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعاً لتغير الجنس ؟ .

للإجابة على التساؤل الثاني تم إجراء اختبار (ت) T-Test لإيجاد دالة الفروق لمجالات دور الادارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس ، ويبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس .

الجدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى	الدالة
--------	-----------------	-------------------	--------	-------	--------

معلمين	معلمات	معلمين	معلمات	الدالة		
٢,٨٩	٢,٩١	٠,٨٧	٠,٨٣	٠,٠٦	٠,٩٥٦	ادارة وتنفيذ درس التربية الرياضية
٢,٨	٢,٨٩	١,٠٤	٠,٨٩	٠,٢٢	٠,٩٠٧	التخطيط التعليمي
٢,٧٤	٢,٧٦	١,٠٠	٠,٩٧	٠,٠٥	٠,٩٨٩	الوسائل التعليمية والتقنية
٢,٧١	٢,٧٥	١,١١	٠,٩٢	٠,٠٩	٠,٩٨١	الصقل والتطوير
٢,٦٤	٢,٧٧	٠,٨٩	٠,٧٧	٠,٣٧	٠,٩١٤	التقويم
٢,٧٦	٢,٨٢	٠,٨٥	٠,٧٥	٠,١٨	٠,٩١٥	الكلية

يتبين من الجدول (٥) أن قيمة اختبارات المجالات الدراسية تبعاً لمتغير الجنس (معلمي ومعلمات) غير دالة احصائياً لجميع مجالات الدراسة وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنس .

التساؤل الثالث :- ما اوجه الفروق في أثر الادارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .  
للإجابة على التساؤل تم إجراء اختبار (ت) Te-Test لإيجاد دالة الفروق لمجالات أثر الادارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، كما هو مبين في الجدول (٦) .

الجدول (٦) يبين نتائج اختبار (ت) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم/بكالوريوس)

الدالة	مستوى الدالة	قيمة ت	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		المجال
			بكالوريوس	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم	
غير دال	٠,٩٥٤	٠,٤٧	٠,٨٦	٠,٨١	٢,٧٨	٢,٩٥٠	ادارة وتنفيذ درس التربية الرياضية
غير دال	٠,٩٥٨	٠,٥٤	٠,٨٥	٠,٩	٢,٨٦	٣,٠٦	التخطيط
غير دال	٠,٨٥٦	٠,٧١	٠,٩٩	٠,٨٩	٢,٦٣	٢,٩٢	الاجهزة والادوات
غير دال	٠,٩٤٥	٠,٤٨	٠,٩٩	٠,٩١	٢,٦٥	٢,٨٥	التطوير المهني
غير دال	٠,٩٧٩	٠,٧١	١	١,٩٥	٢,٥٣	٢,٩٧	التقويم
غير دال	٠,٩٦٥	٠,٧٤	٠,٨٤	٠,٧٨	٢,٦٩	٢,٩٥	الكلية

يتبين من الجدول (٦) أن قيمة اختبار (ت) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم/بكالوريوس) كانت غير دالة احصائياً لجميع مجالات الدراسة ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجالات الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

التساؤل الرابع:- ما اوجه الفروق في اثر الادارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ؟

للإجابة على التساؤل الرابع تم استخدام اختبار (ت) T-Test لإيجاد الفروق لمجالات أثر الإدارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم لمتغير سنوات الخبرة ، كما مبين من الجدول (٧) .

الجدول (٧) يبين نتائج اختبار (ت) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

الدالة	مستوى الدالة	قيمة ت	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		المجال
			اكتر من ٥ سنوات	٥ سنوات فما فوق	اكتر من ٥ سنوات	٥ سنوات فما فوق	
غير دال	٠,٩٣١	٠,٢٥	٠,٨٣	٠,٨٧	٢,٨١	٢,٩	ادارة الدرس وتنفيذه
غير دال	٠,٨٨٩	٠,٨٠	٠,٨٩	٠,٨٤	٢,٨٣	٣,١٢	التخطيط
غير دال	٠,٩٦٦	٠,٤١	٠,٨٩	١,٠٤	٢,٦٨	٢,٨٥	الاجهزة والادوات
غير دال	٠,٩٦٢	٠,٣٦	٠,٩٧	١	٢,٦٦	٢,٨١	التطوير المهني
غير دال	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٩٢	١,١١	٢,٧١	٢,٧١	التقويم
غير دال	٠,٩٤٨	٠,٤٠	٠,٧٧	٠,٨٩	٢,٧٤	٢,٨٨	الكلي

يتبين من الجدول (٧) ان قيمة اختبار (ت) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة كانت غير دالة احصائياً لجميع مجالات الدراسة وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجالات الدراسة تعزى لمتغير خبرة مدرسي التربية الرياضية .

### ٢-٣ مناقشة النتائج:

تبين من النتائج التي بينها الجدول (٣) ان الاوساط الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٧١ - ٢,٩٤) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (٠,٨٦ - ١,٠١) ، والاهمية النسبية تراوحت بين (٥٤,٢% - ٥٩,٣٠) حول اثر الادارة المدرسية ، ويرى الباحثان مناقشة كل مجال من مجالات الدراسة كل على حده وفق ما يلي:-

اولاً:- مجال التخطيط التعليمي : أزهرت نتائج الجدول (٣) أن المتوسط الكلي للاستجابات عينة الدراسة نحو أثر الإدارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية على مجال التخطيط قد بلغ (٢,٨٦) والاهمية النسبية (٥٨%) وهذا ما يشير الى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية على هذا المجال كان بدرجة قليلة ، ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود الى تباين التخصصات العلمية بين معظم الإدارات المدرسية ، مما يجعلها تولى اهتماماً متزايداً بالمواد الدراسية المختلفة أكثر من الاهتمام بمادة التربية الرياضية ، باعتبار أن لها متطلبات مهنية وحركية خاصة بعيدة عن اهتماماتهم ، إذ أن رأي هؤلاء المدراء يتمثل في أن مسؤولياتهم تنصب على الجوانب الادارية والتنظيمية والحالية في المدرسة ، وأن عملية التخطيط هي من مسؤولية اارة التربية والتعليم التي تتطلب استراتيجيات مختلفة .

ثانياً:- مجال ادارة وتنفيذ درس التربية الرياضية : أظهرت نتائج الجدول (٣) أن المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة نحو أثر الادارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية قد بلغ (٢,٩٤) ، والاهمية النسبية (٥٩,٣%) ، وهذا يشير إلى أن درجة ممارسة الادارة المدرسية على هذا المجال كانت بدرجة قليلة ، ويرى الباحثان أن هذا قد يعود الى المفهوم السائد لدى مدراء المدارس حول مادة التربية الرياضية بأنها لا تحتاج الى منهاج مدرسي مبرمج لاعتقاد بعضهم بأنها مادة للترويح ولإشباع رغبات الطلبة وطموحاتهم ، مما يجعلهم يفضلون المواد الدراسية الاخرى أكثر من مادة التربية الرياضية . بالإضافة الى الاستعانة بحصة التربية الرياضية في أي وقت لتكملة المقررات الدراسية لبعض المواد العلمية ، كما يرى الباحثان أن اهتمام العديد من المدراء بتوفير الاجهزة والوسائل العلمية أكثر من الاهتمام بتوفير الادوات والاجهزة الرياضية اللازمة لتنفيذ درس التربية الرياضية بصورة لائقة ، ولم تحظ التربية الرياضية بالمكانة اللائقة والاهتمام المتزايد ، كما اظهرت النتائج الى أن الادارة المدرسية تساهم في تحقيق التوافق النفسي والتحلي بالصبر ، أما بالنسبة للمعلمين فقد حققت الفقرة رقم (٣) متوسطاً حسابياً قدره (٧١,٣%) وهي أعلى من متوسطات الدرجات التي حققتها باقي فقرات المجال ، وهذا قد يرجع الى الواجبات الادارية لمدير المدرسة ، والتي منها المساهمة في تحقيق الرضا والانسجام والتكيف والتوافق المدرسي لضمان حسن سير العملية التدريسية بصورة سليمة ، ومنها درس التربية الرياضية .

ثالثاً:- مجال الوسائل التعليمية والتقنية: أظهرت نتائج الجدول (٣) أن المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة نحو أثر الإدارة المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية على مجال الاجهزة والادوات قد بلغ (٢,٧٦) ، والاهمية النسبية (٥٥,٢%) وهذا يشير الى أن درجة ممارسة الادارة المدرسية على هذا المجال كانت بدرجة قليلة ، ويرى الباحثان بأنه يرجع الى عدم توفر الامكانيات المادية التي تشجع الادارة المدرسية لشراء الوسائل التعليمية ، والتقنيات اللازمة ، كما أن ذلك قد يعود الى عدم اهتمام الادارة المدرسية بالاتفاق على الاجهزة التقنية اللازمة ، لتطوير أداء المعلمين الذي سينعكس إيجابياً على العملية التعليمية ، والفوائد المرجوة للطلبة المتعلمين مما يجعل الادارة أن تكون حريصة كل الحرص بتوفير الوسائل التعليمية للمواد الدراسية الاخرى على حساب التربية الرياضية .

رابعاً:- مجال الصقل والتطوير: لقد اظهرت نتائج الجدول (٣) ان المتوسط الكلي للاستجابات عينة الدراسة نحو اثر ادارات المدارس في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية على

مجال التطوير المهني قد بلغ (٢,٧٢) ، والاهمية النسبية (٥٤,٩%) وهذا مما يشير الى ان درجة ممارسة الادارة المدرسية على هذا المجال كانت بدرجة قليلة . ويرى الباحثان ان ذلك يعود الى قلة البرامج التأهيلية والتدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم والدوائر المختصة لمعلمي التربية الرياضية ، وخاصة انهم بحاجة ماسة الى مثل هذه البرامج ، وذلك بسبب المعوقات التعليمية التي تواجه المعلمين عند تدريس التربية الرياضية ، مما يجعلهم حريصين على المشاركة في اية دورات او برامج تؤهلهم للقيام بدورهم التعليمي على اكمل وجه ، وقد يعود الى قلة عقد ورش عمل للمختصين في مهنة تدريس التربية الرياضية لزيادة معارفهم وقدراتهم لمختلف المهارات الحركية والبدنية اللازمة لعملية التدريس كما ان عدم اهتمام الادارة المدرسية بعقد الندوات المتخصصة في مجال التربية الرياضية لأنه سينعكس بشكل سلبي على النحو المهني للمعلمين ، اضافة الى عدم التشجيع الكافي للمعلم من قبل الادارة المدرسية للقيام بتبادل الخبرات بين المعلمين داخل المدرسة وخارجها ، وذلك لضمان قيام المعلم بالعبء التدريسي واعمال النظام الموكلة اليه.

خامساً:- مجال التقييم : لقد اظهرت نتائج الجدول (٣) الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة نحو أثر ادارات المدارس في تطوير النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية على مجال التقييم قد بلغ (٢,٧١) والاهمية النسبية (٥٤,٠٢) ، وهذا يشير الى ان درجة ممارسة الادارة المدرسية على هذا المجال كانت بدرجة قليلة ، ويرى الباحثان ان ذلك قد يعود الى اهتمام الادارة المدرسية بمستوى التحصيل الدراسي ، والوقوف على النتائج الحقيقية لمستوى اداء الطلبة اكثر من الاهتمام بتوجيه المعلمين بضرورة استخدام اساليب التقييم الحديثة ، وقد يعود الى ضعف مدراء المدارس بأساليب ووسائل التقييم المناسبة وان الاختبارات هي من صلاحية معلم التربية الرياضية ، اضافة الى ان من اهداف الادارة المدرسية حالياً هو متابعة النواتج التعليمي للطلبة ، لضمان حسن سير العملية التدريسية بإطارها السليم ، كما يرى الباحثان ان ذلك قد يعود الى ان تركيز الادارة المدرسية عند مناقشتها المعلمين ينصب الى مستوى التحصيل الدراسي ، والعلامات المدونة في سجلات المعلم ، مما ادى الى عدم الاهتمام بصورة جديّة الى اساليب التقييم المستخدمة .

سادساً:- مجالات الدراسة : اظهرت نتائج الجدول (٤) ان المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة نحو اثر الادارات المدرسية في تطوير النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية على مجالات الدراسة قد بلغ (٢,٧٧) والاهمية النسبية (٥٥,٠٢) . وهذا يشير الى ان درجة ممارسة

الإدارة المدرسية كانت بدرجة قليلة على كافة المجالات ، ويرى الباحثان ان ذلك قد يعود الى حرص الإدارة المدرسية بضرورة تنفيذ المهام والواجبات الإدارية المدرسية ، لضمان حسن سير العمل والتدريس في المدرسة ، بالإضافة الى عوامل الامن والنظام في البيئة المدرسية لتكون سلوكيات التلاميذ المناسبة ، بالإضافة الى ان المدراء يولون اهتمامهم لمجال التنظيم والقيادة والتنسيق ، لأنه قد يعد بالنسبة اليهم هو اساس العملية الإدارية ، وان الاشراف والتوجيه التربوية هو من اختصاص المشرفين التربويين للتربية الرياضية لتطوير اداء المعلمين وتحسين نموهم المهني .

- للإجابة على التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة حول التعرف على الفروق في أثر الإدارات المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس : فقد أتضح من الجدول (٥) باستخدام اختبار (ت)

T-Test عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أثر الإدارة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس ، ويرى الباحثان أن هذا قد يعود الى ان مديري المدارس يشعرون بأن دورهم الاساسي هو دور إداري وتنظيمي وفني فقط لضمان حسن سير العملية التدريسية بصورة سليمة ، اضافة الى ان معظم مديري المدارس يعملون على تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية المرسومة من وزارة التربية والتعليم ، باعتبارها من اهم واجبات الإدارة المدرسية ، في حين يتطلب من معلمي التربية الرياضية ضرورة التقيد بالتعليمات الصادرة اليهم من هذه الإدارة . - للإجابة على التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة والذي يدور حول التعرف على أوجه الفروق في أثر الإدارات المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي : فقد أتضح من النتائج التي أظهرها الجدول (٦) باستخدام اختبار (ت) T-Test المتعدد الى عدم وجود أية فروق ذات دلالة احصائية لدور الإدارة المدرسية على مجالات الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ويرى الباحثان أن هذا قد يعود الى ان معلمي التربية الرياضية الذين يمتلكون مؤهلاتهم موحدة على اختلاف مؤهلاتهم العملية ، والى وضوح المهام المطلوبة منهم وتشابهها والى طبيعة العلاقات التفاعلية بين ادارة المدرسة والمعلمين بالإضافة لذلك قله حجم عينة الدراسة ، له دور في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

- للإجابة على التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة حول التعرف على الفروق في أثر الإدارات المدرسية في تطوير مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة : أتضح من الجدول (٧) باستخدام اختبار (ت) T-Test عن عدم وجود فروق دالة احصائياً في دور كل من الإدارة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، ويرى الباحثان ان ذلك يعود الى ان اهتمام الإدارة المدرسية يتجه بالمقام الاول الى تعريف الامور الإدارية ، والتنظيمية

والفنية ، ومتابعة العملية التدريسية بصورة لائقة ، وبالرغم من الخبرات الطويلة لمدراء المدارس في مجال الادارة ، وقيادة العملية التعليمية في المدارس الحكومية لمدراء المدارس ، فإنهم يستخدمون نفس الاساليب الادارية والفنية لمعلمي التربية الرياضية من اصحاب الخبرات الطويلة ، بحيث تعود هذه الاساليب هي ذاتها المقدمة للمعلمين ، ذوي الخبرة القصيرة او القليلة ، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من الزعبي (١٩٩٢) ، عبويتي (١٩٩٠) ، وقد يعزى ذلك ايضا الى التشابه في الاعمال والوجبات المطلوبة من معلمي التربية الرياضية بمختلف مستوياتهم التعليمية ، من حصص ، وانشطة مرافقه ، والى تأثير المعلمين ببرامج التدريب والتأهيل الموحدة التي خضع لها معلمي التربية الرياضية ، وفق خطط التطوير التربوي ، وتشابهها مما جعل آرائهم وعلى اختلاف خبراتهم التعليمية ، وعلى اختلاف خبراتهم للأدوار التي يمارسها مدير المدارس متشابهة .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- ان تنوع اختصاصات الادارات للمدارس اثر بمادة التربية الرياضية ومنهجها .
- ٢- ينظر مدراء المدارس الى ان التخطيط هو مسؤولية وزارة التربية فقط.

- ٣- عدم وجود الاهتمام بالإفناق على الأجهزة والتقنيات التعليمية الخاصة بدرس التربية الرياضية .
- ٤- لا تشجع ادارات المدارس على تبادل الخبرات ما بين المعلمين .
- ٥- لا تهتم الادارات المدرسية بأساليب التقويم .
- ٤-٢ التوصيات:
- ١- تهيئة برامج تدريبية متخصصة لزيادة كفاءة معلمي التربية الرياضية ، وتزويدهم بالكفايات المهنية والمعرفية اللازمة لهم لزيادة فاعليتهم وتطوير ادائهم .
- ٢- دراسة مقارنة مهنة التدريس لمعلمي المدارس الحكومية والخاصة دراسة .
- ٣- عقد ورش عمل فصلية لمعلمي التربية الرياضية لتأهيلهم والعمل على صقلهم وتطوير قدراتهم المهنية لتسهم في تحسين مهنة التدريس.
- ٤- حث ادارات المدارس على ضرورة الاهتمام بدرس التربية الرياضية ومعلم المادة وادخالهم دورات في ورش عمل تبين اهمية درس التربية الرياضية واثره على الناتج المعرفي والسلوكي لدى الطلاب .
- ٥- الاهتمام بأساليب التقويم من قبل ادارات المدارس .